

حديث حق المسلم على المسلم ست

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ.**»

هذا الحديث العظيم يبين لنا فيه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حق المسلم على أخيه المسلم، فالمسلم له حق على أخيه المسلم لأن الإسلام قد جمع بينهم، فالمسلمون جميعاً إخوة في هذا الدين، والمؤمنون جميعاً إخوة في هذا الدين، قال الله جل وعلا: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ [الحجرات: ١٠]

فللمسلم على أخيه المسلم حقوق ينبغي على المسلم أن يعتني بها حتى يكون قد أدى حق الله عز وجل وحق عباده، وحتى يكون من الصالحين، فإن الصالح هو الذي يؤدي حق الله وحق عباده، فهذا هو الصالح عباد الله أن يؤدي حق الله عز وجل، وأعظم حق لله هو التوحيد، يؤدي حق الله فيحافظ على الصلوات الخمس، يؤدي حق



الله فيحافظ على طاعة الله ويجتنب معصية الله، ويؤدي

حقوق عباده، ومن ذلك حقوق المسلم على أخيه المسلم.

فمن تلك الحقوق قال : إذا لقيته فسلم عليه، هذا حق عظيم للمسلمين

أنك إذا لقيت أخاك المسلم لا تبخل عليه بالسلام، فإن البخل من

بخل بالسلام، السلام لا يكلف عليك، السلام تنال من وراءه حسنات

كثيرة، دخل رجل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : السلام

عليكم، فقال : **عشر** أي عشر حسنات، دخل آخر وقال السلام عليكم

ورحمة الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : **عشرون** أي

تحصلت على عشرين حسنة، ودخل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : **ثلاثون** أي ثلاثون

حسنة.

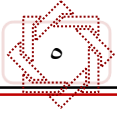
ولهذا كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يخرج إلى السوق

ويصطحب معه أبا الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهما يخرج إلى

السوق لا يريد بيعاً ولا شراءً ولا شيئاً، وإنما يخرج ليسلم على الناس

في السوق، ولينال هذا الأجر العظيم، ولهذا قال له أبو الطفيل: تخرج

إلى السوق يا ابن عمر يا أبا عبد الرحمن تخرج إلى السوق لا تباع ولا



تشتري ولا تسوم بالسلعة أي تسأل عنها، قال : يا أبا بطن

إنما نخرج من أجل السلام، من أجل أن ننال أجر السلام، وحسنات

السلام، تكتسب حسنات وأنت على الطريق تسلم على هذا وتسلم

على هذا، هذا يعتبر من أفضل خصال الإسلام، ففي الصحيحين أن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل أيُّ الإسلام خير؟ قال: **تُطْعِمُ**

الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ.»

تقرأ السلام على المعروف وغير المعروف، لا تخص بالسلام

المعروف فإن هذا من أشرط الساعة أن يخص السلام للمعروف فقط،

وأما غير المعروف فلا تسلم عليه، فالمسلم له حق إذا لقيته أن تسلم

عليه، هذا من أسباب المحبة، والمحبة سبب دخول الجنة، روى مسلم

في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال: **«لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى**

تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ

بَيْنَكُمْ.»

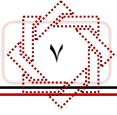
هذا الأمر يجلب المحبة عند أن تسلم على إخوانك من أهل الإسلام،

يجلب المحبة فيما بينكم والألفة فيما بينكم، وهذا أمر عظيم يدعو إليه

الإسلام أن نكون متآخين، أن نكون متحابين في الله عز وجل، نعمة عظيمة، ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

فالأخوة على هذا الدين نعمة من الله سبحانه وتعالى، ومما يقويها هو إفشاء السلام بين أوساط المسلمين، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه حث على السلام في بعض خطبه وأخبر أن ذلك سبباً لدخول الجنة، قال: **أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.** أنظر إلى هذا الفضل العظيم تدخل الجنة بسلام، بسبب هذه الأعمال الصالحة ومنها إفشاء السلام، يا أخي أنت عند أن تلقى أخاك وتسلم عليه هذا سبب لسلامتك من كثير من الآفات، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **«أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا.»**

فإذا أردت أن يسلمك الله من كثير من الشرور فأفش السلام، لأنك تدع لإخوانك المسلمين بالسلامة فيسلمك الله، الجزاء من جنس العمل، وكما تدين دان، فأنت عند أن تقول السلام عليكم يعني بمعنى سلمكم الله من الآفات، وسلمكم الله من الشرور، والله عز وجل



يسلمك لأنك تدعو لإخوانك المسلمين بالسلامة،

فيسلمك الله جل وعلا من كثير من الشرور والآفات، ولهذا قال :

أفشوا السلام تسلموا.

وهكذا أيضا إفشاء السلام سبب للرفعة، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: **«أفشوا السلام كي تعلو.»** أي كي يرفعكم الله سبحانه وتعالى، فمن أسباب الرفعة إفشاء السلام، هذا أول حق من حقوق المسلم على أخيه المسلم.

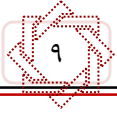
الحق الثاني قال : وإذا دعاك فأجبه، والأمر هنا للوجوب إذا كانت الدعوة إلى وليمة ولم يكن فيها منكر فإنه واجب عليك أن تجيب الدعوة، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«شر الطعام طعام الوليمة، يُمنعها مَنْ يأتيها ويُدعى إليها مَنْ يأبأها، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله.»**

أما إذا كانت دعوة إلى غير وليمة فإنه يستحب أن تلبي الدعوة، قال صلى الله عليه وآله وسلم: **«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ.»** أي فليأكل، رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **«لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ،
وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ.»**

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وشاهدنا : لو دعيت إلى ذراع أي ذراع الشاة، أو كراع وهو معروف الكراع ذاك العظم الذي في مؤخرة اليد أو مؤخرة الرجل، فيه لزوجه، قال: لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، أي أجيب الدعوة وهذا من تواضعه صلى الله عليه وآله وسلم، وكان إذا دعاه الشخص من أصحابه يلبي دعوته ويجيب دعوته ولا يستنكف من ذلك، فهذا من حق المسلم على أخيه المسلم أن يجيب دعوته إذا دعاه إلى طعام، إن كان وليمة فالإجابة هنا واجبة، وإن كان غير وليمة فالإجابة مستحبة. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: **«وإذا مرض فعده،»** من حق المسلم على أخيه المسلم أنه إذا مرض يعودده ويتفقد أحواله، فإن عيادة المريض فيها خير عظيم، فيها الجنة بإذن الله عز وجل، ثبت في صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله



وسلم قال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ**، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: **جَنَاهَا**.»

فإذن احرص على عيادة المريض، إذا سمعت أن أخاك المسلم مريض سارع إلى عيادته سارع، فإنه إذا اجتمع لك في يوم واحد أن تعود مريضًا، وأن تصوم، وأن تطعم مسكينًا، وأن تتبع جنازة فإن ذلك سببا لدخول الجنة، روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه في ذات يوم: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: **فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: **فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: **فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.**»

احرص يا أخي على عيادة المريض فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرنا بذلك فقال: «**عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا**

العاني». رواه البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه.

يا أخي أنت عند أن تزور أخاك المريض يفرح ويسر
 ويعلم أنك معتن به، وأنت تحبه، وأنت مآخ له، فيحصل بينكما ألفة،
 ويحصل بينكما محبة، ويحصل بينكما رابطة طيبة بسبب أنك أدت له
 هذا الحق العظيم، مرض فلم تشمت لمرضه بل حزنتم لمرضه فعدته
 وتفقدت أحواله وتطمنت عليه فيسر بذلك ولا ينساها لك، نعم عباد
 الله.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: **"وإذا مات فاتبعه"**، إذا مات أخوك
 المسلم اتبع جنازته، فإنك إذا تبعت جنازته تنال أجورًا عظيمة، ثبت
 في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال: **"مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، مُسْلِمٌ أَخْرَجَ الْكَافِرَ فَلَا
 يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَتَّبَعَ جَنَازَتَهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
 عَلَى قَبْرِهِ﴾ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِيْمَانًا، أَي بِشَرِيعَةِ ذَلِكَ، وَاحْتِسَابًا،
 أَي طَلَبًا لِلْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ - إِيْمَانًا
 وَاحْتِسَابًا - وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ
 مِنَ الْأَجْرِ بِقِيَرَاتَيْنِ؛ كُلُّ قِيَرَاةٍ مِثْلُ أُحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ**



**أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِرَاطٍ". قِيلَ: وما القِرَاطان؟ قَالَ: مِثْلُ
الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ.**

وفي بعض الروايات مثل جبل أحد، القيراط الواحد مثل جبل أحد،
ومن ذهب إلى المدينة ورأى جبل أحد يراه جبلاً عظيماً، سلسلة جبلية
كبيرة جداً، لك من الأجور مثل ذلك الجبل العظيم جبل أحد، لأنك
تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً تطلب الأجر من الله سبحانه
وتعالى، وكما سمعتم في الحديث السابق حديث أبي بكر من تبع
منكم اليوم جنازة قال أبو بكر: أنا، ثم جعل ذلك النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم من أسباب دخول الجنة، فقال: ما اجتمعن في امرئ إلا
دخل الجنة.

فاحرص على أن تتبع جنازة أخيك المسلم حتى تنال هذا الأجر
العظيم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا وأن يتوفانا
مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد: ثم قال صلى
الله عليه وآله وسلم: **"إذا عطس فحمد الله فشمته"**، أي قل له
يرحمك الله، إذا عطس أخوك المسلم وقال الحمد لله فأنت تقول له
يرحمك الله، وهو يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم، هذا من حق
أخيك المسلم عليك، بل واجب عليك إذا حمد الله أن تشمته واجب
عليك، لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: **"فإذا عطسَ
أحدكم، فحمد الله كان حقاً على كلِّ مسلمٍ سَمِعَهُ أن يقولَ له: يَرْحُمُكَ
اللهُ."**

ولهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: **"ومن عطس فحمد الله
فشمته."**

عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشمت أحدهما وترك
الآخر، قال: فقيل: يا رسول الله، رجلان عطسا فشمت أحدهما
وتركت الآخر؟ فقال: **"إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله."**

إِذْنٌ إِذَا سَمِعْتَ عَطْسَةَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

فَسَارِعْ إِلَى تَشْمِيْتِهِ فَتَقُولُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِنْ هَذَا وَاجِبٌ عَلَيْكَ، وَأَنْتُمْ
مَأْجُورٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ قَدْ أَدَيْتَ حَقًّا مِنْ حَقُوقِ
الْمُسْلِمِ عَلَيْكَ.

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَبِينًا حَقُوقَ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ
الْمُسْلِمِ قَالَ: " **وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ**، «إِذَا اسْتَنْصَحَكَ أَيُّ طَلَبِ
نَصَحِكَ فَانصَحْ لَهُ إِيَّاكَ أَنْ تَغْشَهُ بَلْ انصَحْ لَهُ، اسْتَنْصَحَكَ فِي أَمْرِ دِينٍ
انصَحْ لَهُ، إِذَا قَالَ لَكَ يَا فُلَانُ انصَحْنِي هَلْ تَرَى فِي خَطَأٍ دِينِي وَأَنْتَ
تَرَى فِيهِ خَطَأً كَأَنْ تَرَاهُ مَثَلًا مَقْصُرًا فِي الصَّلَاةِ انصَحْهُ، تَرَاهُ مَقْصُرًا فِي
بِرِّ وَالِدَيْهِ انصَحْ لَهُ، تَرَاهُ مَقْصُرًا فِي صَلَاةِ أَرْحَامِهِ انصَحْ لَهُ، تَرَاهُ مَقْصُرًا
مَعَ جِيرَانِهِ انصَحْهُ، تَرَاهُ مَقْصُرًا فِي وَاجِبٍ مِنْ وَاجِبَاتِ الدِّينِ انصَحْهُ،
تَرَاهُ يَرْتَكِبُ بَعْضَ الْمُحَرَّمَاتِ انصَحْهُ، هَذَا مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهِ، وَهَكَذَا أَيْضًا
إِذَا اسْتَنْصَحَكَ فِي أَمْرِ دُنْيَوِي كَالزَّوْاجِ أَوْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ مَا إِلَى ذَلِكَ
مِنَ الْأُمُورِ انصَحْ لَهُ، النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الدِّينُ**

النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: **لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ**

وَعَامَّتِهِمْ. رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ.

ويقول جرير رضي الله عنه: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. متفق عليه.

والنصح لكل مسلم ، ولهذا كان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام متصفين بصفة عظيمة صفة النصح، فيقول قائلهم: وأنا لكم ناصح أمين، وآخر يقول: وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون، هكذا أنبياء الله سبحانه وتعالى ينصحون للناس، يحملون هم الناس فينصحون لهم لوجه الله سبحانه وتعالى.

إِذَا أَنْتَ يَا أَخِي انصَح أَخَاكَ لَوَجْهِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِنِ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَدَيْتَ حَقَّكَ مِنْ حَقِّكَ أَخِيكَ الْمُسْلِمَ.

إِذَا هَذَا الْحَدِيثُ الْعَظِيمُ لَا بَدَّ أَنْ نَعْمَلَ بِهِ، حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ.**»

أَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَحْفَظَ عَلَيْنَا دِينَنَا وَأَنْ يَتُوفَانَا مُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَذِلَّ الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَدَمِّرْ أَعْدَاءَ

الدين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا،
وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا،
واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل
شر.

وهنا تنبيه لا بد منه إن شاء الله وهو أننا نلاحظ على البعض على أنه
يتكلم مع أخيه أو يتكلم مع طفل وقت الخطبة وهذا يلغي عليك أجر
الخطبة، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا قلت لصاحبك
أنصت والإمام يخطب فقد لغوت، مع أنه واجب عليه أن ينصت، فإذا
قلت له أنصت يكون قد لغوت، وإذا لغوت لا يكتب لك أجر الجمعة،
فاحرص بارك الله فيك أن تلزم الصمت في وقت الخطبة والخطيب
يخطب، الزم الصمت ولا تتكلم لا مع طفل ولا مع زميلك ولا مع
الذي بجانبك، ولا شيء من ذلك، حتى تحافظ على جمعتك، وفق
الله الجميع لما يحب ويرضى، ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم: الجمعة ١٤ ربيع الأول لعام ١٤٤٥ هـ قرية الدمنة

الضالع .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي.

